نداء من نقابة المهن الزراعية
إلى المهندسين الزراعيين ومساعديهم في أنحاء الجمهورية العربية المتحدة

أيها الزملاء :

إنكم تدركون جميعاً جسامة المسئولية الملقاة على عاتقكم فى هذه المرحلة الحاسمة من مراحل نضالنا الوطنى ، سواء فى النهوض بالريف ، أو فى تنفيذ خطة التنمية الزراعية ، توصلا إلى تدعيم القاعدة الاقتصادية للبلاد، وتمكين الإخوانكم الزراع من أن يعيشوا حياة كريمة على أرضنا الطيبة .

وإن الدور الخطير الذى تقومون به فى معركة الإنتاج ... معركة التحديات التى ستثبتون فيها صلابتكم وقدرتكم على تحقيق أهداف التنمية ، ليفرض عليكم واجبات ضخمة ومهام صعبة ، أنتم من خير من يتصدى لها ، ويقودنا إلى النصر فيها .

والمعركة التى تخوضونها فى هذه الأيام ضد أخطر آفة تهدد القطن ، محصولنا القومى ، لهى معركة ضارية ، تستطيعون بالانتصار فيها أن تحافظوا على مصدر الخير للفلاح ، وأكبر مصدر للعملة الصعبة تعتمد عليه البلاد ، فى تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولن تستطيعوا ذلك إلا إذا عبأتم قواكم ، وجندتم جهودكم وإمكانياتكم وعملتم متعاونين متحدين مع التنظيمات الشعبية للاتحاد الاشتراكى العربى على مختلف مستوياتها ، باعتبار أن تنظيمنا الشعبى هو القادر على توعية جماهير الزراع بأساليب المقاومة اليدوية التى يضعها الفنيون . وهو القادر على تحريك الفلاحين بوعى وإدراك سليمين لكى يستطيعوا أن يقضوا على هذا الجيل من دودة ورق القطن ، الذى يعتبر من أخطر الأجيال .

فإذا ما حققتم هذا الهدف — ولا شك فى أنكم واصلون إليه — فإنكم تكونون قد قطعتم شوطا طويلا على طريق النصر ، وجنبتم البلاد كثيرا من العناء وكثيرا من المصروفات التى تتكلفها المقاومة بالكيماويات .

وإن هذه المعركة التى تلتحمون فيها بالجماهير وبالاتحاد الاشتراكى ستكون أول تجربة رائدة جماعية للعمل المشترك بين الأجهزة الفنية والإدارية والأجهزة الشعبية. نرجو أن تحرصوا جميعاً حرص الدولة والتنظيم السياسى على نجاحها حتى تكون هى المنطلق إلى آفاق واسعة متعددة الجوانب من التجارب الناجحة فى الميدان الزراعى . وإنى إذ أهيب بكم لكى تبذلوا أقصى مافى وسعكم — وقد كان كفاحكم موضع التقدير — لعلى ثقة من أنكم ستكونون عند حسن الظن كما هو العهد بكم دائما ، راجيان لكم التوفيق بقيادة زعيمنا المناضل **الرئيس جمال عبد الناصر.**

أحمد طلعت عزيز

نقيب الزراعيين